صراع الادوار وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب – جامعة القادسية

م. زينة علي صالح الرحيم

كلية الآداب –جامعة القادسية

Email:zena_Ali@yahoo.com

Roles conflict and its Relation with Psychological Hardiness for married students of college of Art–university of Al Qadisiyah

Lecturer. Zena Ali Salih

ملخص البحث

تستهدف الدراسة إلى تعرف صراع الادوار وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية . إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) طالبا وطالبة من المتزوجين اختيروا بالأسلوب العشوائي من ضمن مجموعة من الطلبة المتزوجين في كلية الآداب – جامعة القادسية . ولقياس هذا الهدف تم بناء مقياس صراع الادوار والذي تكون بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة، كذلك قامت الباحثة ببناء مقياس الصلابة النفسية والذي تكون بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة ، وقد استخرجت الباحثة لكل من المقياسان شروط الصدق والثبات ، وتطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة .

وتشير نتائج البحث إلى إن الطلبة المتزوجين في كلية الآداب–جامعة القادسية يعانون من صراع الادوار ، وليس هناك فرق ذو دلالة احصائية على مقياس صراع الادوار على وفق متغير النوع ، كذلك وجدت الدراسة ان الطلبة المتزوجين يعانون من تدني الصلابة النفسية ، وليس هناك فرق ذو دلالة احصائية على مقياس الصلابة النفسية على وفق متغير النوع ، كذلك توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية مطردة بين صراع الادوار وتدني الصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين. واختتمت الباحثة الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات المهمة.

Abstract

This research aims at defining Roles conflict and its Relation with Psychological Hardiness for married students of college of Art–university of Al Qadisiyah. The specimen of this research consisted of (100) married students from college of Art–university of Al Qadisiyah of both sexes chosen randomly , and to achieve the aims of the research , The researcher built the test of Roles conflict. As well as The researcher here built the measurement of Psychological Hardiness In order to use these tow tools in measurement , the researcher has followed a group of procedures of which he

analyzing the articles of the tests , Reliability and Validity. After application of the research tools and getting university students answers , the researcher used the suitable statistical aids for reaching the conclusions , the results were the following : married students have Roles conflict, married students of Art have Low Psychological Hardiness ,and a positive relationship has been detected between Roles conflict and its Relation with Low Psychological Hardiness for married students of college of Art- university of Al Qadisiyah.

الفصل الاول : الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :

تشير الدراسات النفسية في مجال الصحة النفسية والعقلية أن اكثر من ٦٠% من الضغوط النفسية التي يعاني منها الافراد تأتي نتيجة زيادة وحدة الاعباء والواجبات التي يقومون بها ، إذ كلما زادت ادوار الفرد في الحياة كلما استنزفت طاقته النفسية والجسمية ، وشعر بالإجهاد والتعب والقلق وصعوبة تحمل المسؤوليات التي تقع عليه (Tang& Chang,2010,p.869) لذا فان قيام الفرد بوظائف متعددة وبمطالب كثيرة يمكن ان تجعل حياته اليومية صعبة ، وخاصة اذا كان لدى الفرد ادوار يجب ان يقوم بها في آن واحد مثل ان يتحمل مسؤولية البيت والاطفال وان يقوم بواجباته الدراسية والمهنية في الوقت نفسه ، وبذلك فان هذه المواقف تجعل الفرد يعيش خبرة ضاغطة وصراعا نفسيا نحو كيفية الايفاء بجميع هذه الواجبات (Macionis& John,2010,p.129) وهو ما اشارت اليه نتائج دراسة (عبد الله،٢٠٠٧) التي اجريت على مجموعة من الطلبة المتزوجين ، إذ اشار هؤلاء الى انهم كانوا يشعرون نتيجة صراع الادوار بمستويات عالية من القلق والشعور بالانشغال وعدم ايجاد معنى للحياة ، وانهم كانوا شعروا في الكثير من المواقف بالاكتئاب وعدم السيطرة على الاحداث البيئية التي كانوا يواجهونها يوميا (عبد الله ،٢٠٠٧،ص٥) هذا ما وجدته دراسة Hall,1972 ايضا ، التي اجريت على مجموعة من الطالبات المتزوجات في كلية التربية ، إذ اشارت الطالبات الى انهن شعرن بالاكتئاب ، والقلق من عدم الايفاء بمتطلبات الدراسة والبيت في وقت واحد ، وكذلك تمنين لو لم يكن متزوجات وكانت لديهن رغبة عالية في الانعزال عن الاخرين (Hall,1972, p.56) كذلك وجدت نتائج دراسة (عمارة ،٢٠١٤) التي اجريت على الطلبة العاملين المتزوجين وغير المتزوجين ، بأن الطلبة المتزوجين كانوا الاكثر شعورا بالتعب النفسي والتقصير والاكتئاب نحو عدم القيام بواجباتها بأكمل وجه، وكانوا يتسمون بالتشاؤم ويعانون من بعض الاعراض الثانوية كفقدان الشهية والارق ، ومشكلات في النوم (عمارة،٢٠١٤،ص٣٧٧) كذلك وجدت نتائج الدراسة (سلمان،٢٠١٥) بان هناك علاقة ايجابية بين صراع الادوار

والاصابة بالاضطرابات النفسجسمية ، إذ كان اغلب الافراد الذين يعانون من صراع الادوار يشكون من كثرة الصداع ، وارتفاع مستوى ضغط الدم ، وانتفاخ القولون العصبي ، وبعض الآم المفاصل (سلمان،٢٠١٥،ص٥) .

وبذلك تجد الباحثة ان صراع الادوار من المتغيرات السلبية التي يتوجب التعرف عليها لدى الطلبة المتزوجين في الجامعة ، ولا سيما أن لهذا المتغير تأثيرات عديدة على مستوى تحصيلهم الدراسي والاحساس بجودة الحياة وحياتهم الزوجية والمستقبلية ، لذا ستحاول الباحثة في ضوء هذه الدراسة ان تتعرف على صراع الادوار لدى طلبة الجامعة (كلية الآداب انموذجا) ومدى علاقته بقدرتهم على حل هذا الصراع وفقا لما يتمتعون به صلابة نفسية ، التي تتمثل بقدرة الفرد وفاعليته على مواجهة وتحدي الضغوطات النفسية والتوافق مع المحن الحياتية .

وبهذا الصدد تشير الدراسات ان الافراد الذين يتسمون بضعف مستوى الصلابة النفسية يواجهون مشكلات عديدة ، إذ تشير دراسة Allred&Smith, 1989 ان تدني الصلابة النفسية ينجم عنه ضعف المناعة النفسية في مقاومة المثيرات البيئية المزعجة ، وضعف قوى الجسم والجهاز العصبي في مقاومة الامراض الجسمية ، فضلا عن زيادة الشعور بالتوتر النفسي والفشل في تحدي احداث الحياة الصعبة (Allred&Smith, 1989, P.257) فضلا عن ذلك وجدت دراسة Kyriacu&Ticlff, 1978 ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين تدني الصلابة النفسية والكفاءة الانفعالية ، اذا غالبا ما يتعامل الافراد الذين يعانون من تدني الصلابة النفسية مع الاحداث بتوتر وغضب واحباط ، ويقيمون الاحداث والمهمات الخارجية على انها ضارة ومهددة ومزعجة (دافيد،١٩٩٣،ص٥٧) وبذلك نجد ان اغلب هؤلاء يتعاملون بسلبية مع الاحداث الخارجية ، وليست لديهم قدرة على تحمل المشاق والالم ، وكثيري الشكوى من حياتهم بصورة عامة ، ولا يشعرون بالرضا (Kobasa,1979,P.169) فضلا عن ذلك يشعرون بضعف القدرة على التحكم بأنفسهم وتوجيه قدراتهم وامكاناتهم الشخصية بما يناسبهم المتطلبات الخارجية في بيئة الاسرة والدراسة والعمل ، ويكونون قليلي التركيز والانتباه ويشعرون بالسلبية والعجز ولا يؤمنون بقواهم الداخلية ، لذا نجدهم يعانون من صراعات مستمرة وتراكم للعديد من المشكلات التي يعانون منها من دون ايجاد حلول وافية لها (Luthans,1992,p.413) .

وبهذا الصدد تجد الباحثة مما سبق ان هناك بعض التساؤلات الملحة التي يجب الاجابة عنها ، وهي هل يعاني الطلبة المتزوجون في كلية الآداب من ارتفاع مستوى صراع الادوار؟ وما علاقة بصلابتهم النفسية؟ وهل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث وفقا لمتغير البحث؟ وما مدى اسهام الصلابة النفسية في حل صراع الادوار لدى الطلبة المتزوجين؟

- **أهمية البحث :**

يُعد تعدد الادوار جزءا رئيسا من الحياة الشخصية والاجتماعية لكل فرد ، إذ نحن لدينا مسؤوليات وواجبات والتزامات علينا ان نقوم بها كل يوم لان من خلالها نشبع حاجاتنا ونحقق اهدافنا ورغباتنا ونكمل حاجات الاخرين ، فضلا عن ذلك ان ممارسة الادوار الاجتماعية تجعل الحياة سهلة ومشتركة ويؤدي كل فرد واجبه في المجتمع وفقا للمكانة التي يشغلها ، وبذلك يشير علماء النفس ان الادوار جزءا من ادراكنا اليومي وله علاقة كبيرة بتفاعلاتنا وصحتنا وتوافقنا النفسي ، وهذا ما تؤكده دراسة (عمارة،٢٠٠٩) بان قيام الفرد ببعض الادوار الاجتماعية في الحياة له علاقة كبيرة

بشعوره بتقدير الذات والقيمة الايجابية في المجتمع ، كما تعزز الادوار انتماء الفرد الى الاخرين (عمارة،٢٠٠٩،ص١٥٥) ، كذلك وجدت نتائج دراسة (حياة،٢٠١٣) ان قيام الفرد بواجباته وادواره من دون اية صراعات او تناقضات له علاقة ايجابية بشعوره بالسعادة والرضا عن الحياة والفهم الايجابي للذات لان الادوار الاجتماعية والوظيفية التي يقوم بها الفرد تتعلق بوعيه لذاته وكفايته الشخصية وقدرته على ادارة الحياة بفاعلية ومرونة كبيرة (حياة،٢٠١٣،ص٩٩) وبذلك تدخل الادوار كما تشير دراسة (حسن،٢٠٠٨) بشعور الفرد بالصحة النفسية ، إذ ان تمتع الفرد بالادوار والمسؤوليات التي يقوم بها تعطيه تعزيزا ايجابيا لقوة الانا ، وتجعله يشعر بالفاعلية الذاتية والقدرة في السيطرة على مطالب الحياة وتحدياتها المستمرة (حسن،٢٠٠٨،ص٤) في حين وجدت دراسة (عمارة،٢٠١٤) في المقارنة بين الطلبة المتزوجين الذين يعانون ولا يعانون من صراع الادوار ، ان الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض من صراع الادوار كانوا يشعرون بان حياتهم سهلة وخالية من الضغوطات النفسية ، وكانت الادوار التي يقومون بها تعطيهم حافزا كبيرا للدراسة والعمل وان حياتهم الزوجية خالية من المنغصات والتوترات العائلية ، فضلا عن ذلك اشارت الدراسة الى ان الذين لا يعانون من صراع الادوار يكونون اكثر صحة وعافية من الذين يعانون من صراع الادوار (عمارة،٢٠١٤،ص٣٧٤)

لذلك يظهر الطلبة المتزوجين الذين لا يعانون من ضغوطات الادوار قدرة كبيرة على التأقلم في الحياة الاسرية والدراسية والمهنية سواء في ادارة متطلبات البيت واشباع حاجات الزوج ورعاية الاطفال وتحقيق النجاح في الدراسة والتوافق مع العمل (Mertensmeyer& Coleman,1987,p.426).

لذا تظهر اهمية البحث الحالي في تعرف مدى قدرة طلبة كلية الاداب المتزوجين في التوافق مع الادوار التي يقومون بها بوصفهم ازواجا وأباء وطلبة وعاملين ..الخ ، إذ ان تعرف ذلك يساعدنا في تقديم الدعم والمساندة الاجتماعية لهذه الشريحة من الطلبة ، وكذلك يشعرهم بالاهتمام والرعاية في مواجهة مطالب الحياة الصعبة. وبما ان تدني صراع الادوار لدى هؤلاء الطلبة يتعلق بمدى قدرتهم على تحدي الضغوطات والاعباء الناجمة عن ادوارهم الاجتماعية والدراسية فان من المهم تعرف علاقة صراع الادوار بمستوى صلابتهم النفسية ، إذ ان اتسام طلبة الجامعة بمستوى جيد من الصلابة يزودهم بامكانية مقاومة الضغوط والأزمات النفسية ، وتعمل كعائق يحول بين الفرد والإصابة بالأمراض السايكوماتية المرتبطة بتلك الضغوط، فالفرد ذو الشخصية قوية يتعامل بصورة جادة وفعالة مع المثيرات الضاغطة، ويميل للسعادة والتعامل المباشر مع مصادر هذه المثيرات ، لذلك فإنه يستطيع تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف بسيطة ، ومن ثم يكون أقل عرضة للآثار السلبية المرتبطة بالضغوط النفسية (Lai & Lenenko, 2007) وهذا ما أكدته دراسة (Gusi, Prieto, Forte, Gomez &Guerrero,2008). التي اشارت إلى أن ذوي الصلابة النفسية المرتفعة لديهم شكاوى نفسية وجسمية قليلة، ولديهم قدرة على الصبر ، ويتسمون بالمثابرة في انجاز العمل، وانهم سعداء ويفكرون بروية وعقلانية، ولديهم توجه ايجابي نحو الحياة ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة، بعكس ذوي الصلابة النفسية القليلة ، الذين يتصفون بعدم وجود معنى لحياتهم، ولا يتفاعلون مع اسرهم بصورة فاعلة منتجة ، ويفضلون التعامل بجمود مع احداث الحياة المتغيرة ، وبذلك فان سمات الأشخاص

الأكثر صلابة وفق ما تصفه عالمة النفس كوبازا Kobasa الاكثر صموداً ومقاومة للمثيرات الضاغطة، والاكثر إنجازاً ونجاحا وضبطاً داخلياً، والاكثر قيادة واقتداراً ونشاطاً ودافعية في حياتهم اليومي (مقداي والابراهيم،٢٠١٤،ص٣١٨)

فضلا عن ذلك يرى الباحث ان فائدة هذه الدراسة تظهر بما يلي:

١. يعد متغيري البحث من المتغيرات المهمة التي تتعلق بشخصية الطلبة المتزوجين في الجامعة وهما ذات علاقة بقدراتهم وواجباتهم وادوارهم الحياتية.

٢. ان القيام بهذه الدراسة يعطينا مؤشرا على مدى تمتع الطلبة المتزوجين بصحة نفسية جيدة ومدى قدرتهم في التوافق مع المحيط العائلي والجامعي واداء واجباتهم الاسرية والدراسية.

٣. توفر هذه الدراسة مقياسان مهمان يمكن ان يستفيد منه الباحثون والمختصون الاخرون في دراستهم على الطلبة المتزوجين .

٤. يمكن ان تساعد نتائج البحث فيما بعد المختصين والمرشدين النفسيين على كشف بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتزوجين في الجامعة ، وتوفير الخدمة الارشادية اللازمة لتطوير خصائصهم النفسية والمعرفية .

- **أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١. صراع الادوار لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب – جامعة القادسية.

٢. دلالة الفرق في صراع الادوار لدى الطلبة المتزوجين على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث).

٣. الصلابة النفسية لدى طلبة المتزوجين في كلية الآداب – جامعة القادسية.

٤. دلالة الفرق في الصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) .

٥. العلاقة الارتباطية بين صراع الادوار والصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب– جامعة القادسية.

- **حدود البحث :**

تحدد البحث الحالي بالطلبة المتزوجين في كلية الآداب – جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ومن كلا الجنسين ، وللدراسات الصباحية.

- **تحديد المصطلحات :**

يتحدد البحث الحالي بالمفاهيم الاتية :

اولا . صراع الادوار Roles conflict :

- **(البورت ، ١٩٦١)** : تلك الصراعات الناتجة عن تعارض متطلبات الادوار التي يقوم بها الفرد مما يؤدي الى اصابته بالتوتر والقلق والعجز عن الايفاء بمتطلبات جميع تلك الادوار (محمد، ١٩٩٤ ، ص٦٢) .
- **(الحفني ، 1978)** : " ذلك الصراع الناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يعين على الفرد القيام بها في محيطه الاجتماعي " (عمارة،٢٠١٤،ص٣٤٥) .

- **(سيزلاقي واخرون ، ١٩٩١)** : الصراع الناجم عن الادوار المتعددة والمتزامنة التي تقع ضمن مسؤولية الفرد (سيزلاقي ، واخرون ، ١٩٩١ ، ص٢٢٠) .
- **(محمد ،٢٠٠٢)** : صراع ناجم عن تعدد توقعات ومتطلبات الادوار التي يقوم بها الفرد مما ينتج عنه الشعور بالضغط وعدم التحمل وضعف القدرة على انجاز الواجبات الاسرية المدرسية والمهنية جميعاً (محمد، ٢٠٠٢،ص٥) .

– **التعريف النظري** : تبنت "الباحثة "تعريف **البورت** ،**١٩٦١** بوصفه تعريف صاحب النظرية المتبناة في البحث الحالي .

– **التعريف الاجرائي** : الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس البحث .

ثانيا . الصلابة النفسية **Psychological Hardiness** :

عرفها كل من :

– **Kopasa,1979** : اعتقاد عام لدى الفرد في نشاطه العقلي على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة حتى يشعر بفاعلية احداث الحياة الضاغطة والشاقة ادراكا غير محرف او مشوه ، ويفسرها بواقعية وموضوعية ، وتعايش معها على نحو ايجابي ، ويتضمن ثلاثة ابعاد هي الالتزام والتحكم والتحدي (عليوي،٢٠١٢،ص١٢) .

– **كارفر وسشيير ، ١٩٨٠** : استعداد الفرد وتقبله للمثيرات الضاغطة ، إذ يعمل هذا الاستعداد كمصدر وقائي ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط (أبو حسين،٢٠١٢،ص١٣) .

– **محمد ، ٢٠٠٠** : قدرة الفرد النفسية في التصدي للمواقف الصعبة او المثيرة للمشقة النفسية والتعايش معها (محمد،٢٠٠٠،ص٣٥) .

– **التعريف النظري** : تبنت الباحثة تعريف **Kopasa,1979**بوصفه تعريف صاحب النظرية المتبناة في البحث الحالي .

– **التعريف الاجرائي** : الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس البحث .

الفصل الثاني : الاطار النظري

اولا . صراع الادوار :

– المفهوم :

يحتل موضوع الصراع Conflict اهمية خاصة لدى الباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع ، ويرجع السبب في ذلك الى الدور الهام الذى يمارسه الصراع في التأثير على سلوك الافراد ، والذي ينجم عنه تعارض وضغوطات نفسية تؤدي الى حدوث الفشل او تدني في مستوى اداء الفرد من ناحية ، وخسارته للكثير من الموارد والحاجات وعدم تحقيق الاهداف من ناحية الاخرى (الشراري،٢٠١٤،ص٥). ويعد صراع الادوار احد انواع الصراعات التي يعايشها الفرد يوميا ، والذي يتمثل بمواجهة الفرد لموقفين او دورين مختلفين في الوقت نفسه ، ويتطلب منه تلبية مطالبهما إلا ان لقيام الفرد باحد الادوار من دون الاخر يمكن ان يسبب له الكثير من المشكلات والخسائر المادية والمعنوية

والاجتماعية ، مما ينتج عنه شعورا بالتوتر، ويصاحبه مظاهر سلوكية متعددة كالتردد والقلق وعدم القدرة على حسم الأمور ، وحالة من الاحباطFrustration وبطبيعة الحال، كلما تعقدت الأدوار، وزادت صراعاتها، فان الأفراد يكونون في موقف ضاغط وعليهم الاستجابة له بسرعة في مواجهة هذه الضغوط ، (Elman& Gilbert,1984,p.57) مثال ذلك التضارب والصراع الذي يحدث بين الدراسة والعمل والحياة الاسرية ، إذ ان العمل او الدراسة لساعات طويلة على حساب وقت الاسرة او الانشغال بالاسرة وترك مجال قليل للدراسة او العمل يزيد من اعباء الافراد ويشكل لهم ضغطا شديدا ، لذا يكون لهذ الصراع نتائج سيئة على صحة الفرد وفقدانه للكثير من الفرص والاموال والعلاقات الطيبة مع الاخرين ، وتشير الدراسات ان صراع الادوار يزداد كلما ارتفعت مسؤولية الفرد مثل رعاية الزوجة والاطفال الصغار او رعاية شخص مسن او شخصا مريضا ، إذ ترتفع صراعات الادوار كلما كان لدى الفرد مسؤوليات غير مرنة مثل متطلبات الدراسة والعمل اليومي او الارتباط بالتزامات مهمة او تولي مناصب اجتماعية عالية (Greenhaus& Powell, 2006, p.178) . وبذلك يحدث صراع الادوار عندما يجد الفرد نفسه محل جذب للقيام بادوار اجتماعية ووظفية عديدة يجبر عليه أن يختار أحدها بحيث أنه لايمكنه تحقيقها معاً ، وقد ياخذ صراع الادوار أشكال مختلفة ، مثل :

أ. عندما يكون الفرد بصدد الاختيار بين دورين إيجابيين معاً.

ب. ينزعج الفرد إلى الاختيار بين بديلين غير مرغوب فيهما في الوقت نفسه.

ج. يحدث عندما يقوم الفرد بتحقيق رغب فيه ولكن في نفس الوقت يتردد نتيجةً لبعض النواحي غير المرغوب فيها (القريوتي،٢٠٠٤،ص٢٤٩) .

في حين ينظر (سمية ،٢٠٠٦) الى ان صراع الادوار ينجم عن :

أ. ضعف التوافق بين الفرد والدور الذي يجب ان يقوم به .

ب. التعارض بين المصالح الذاتية للفرد ومتطلبات الادوار الخارجية .

ج. ضغط القوى الخارجية على الفرد من اجل القيام بدور معين.

د. توقعات الفرد المتعارضة مع متطلبات الدور .

هـ. القيام بدورين غير متجانسين.

و. قلة البدائل والقرارات لدى الفرد بشأن القيام بأحد الادوار من دون ان تكون هناك خسائر مادية واجتماعية (سمية،٢٠٠٦،ص٣٢) .

- **انواع صراع الادوار :**

ياخذ صراع الادوار اشكال مختلفة وفق الدراسات التي توصل اليها الباحثون في علم النفس ، فيقسم Kahn ,Wolfe &snoek 1962 صراع الادوار على الانواع الأتية:

1 –صراع الدور الموضوعي Objective Role Conflict يحدث عند ممارسة الضغوط من خلال مرسلي الدور في الإتجاهات المضادة، وأوضح مثال عند وصف ذات النشاط من أحدهم ومنعه من خلال آخرين والأختلافات يتكشف في نظام الأولوية الذي يضعونه لسلسلة الأنشطة الواجب أداءها من خلال مستقبل الدور.

2 –صراع الدور الذاتي Subjective Role Conflict ويشير إلى خبرة الصراع الناشئة نتيجة لسلسلة من ضغوط الدور وتشمل تلك التي يمارسها الشخص بوصفه مرسل الدور لنفسه، وتدرك هذه الصراعات في ضوء صعوبة إرضاء المتطلبات المختلفة للأشخاص المشتركين في قطاع الدور .(Wolf& Snoek, 1962, 104)

ويذكر (نانيس،٢٠٠٣) ان صراع الدور يتفرع الى الآتي :

أ .الصراع داخل الدور :يحدث هذا النوع من الصراع للفرد عندما تكون طلبات أو توقعات الآخرين لدوره في العمل متعارضة، فيكون من الصعب تحقيق هذه المتطلبات كّلها معاً.

ب .الصراع بين الفرد والدور :يحدث عندما تتعارض متطلبات الدور مع قيم الفرد ومعتقداته وحاجاته واتجاهاته.

ت .الصراع بين الأدوار :ينشأ عن تعدد الأدوار التي يقوم بها الفرد، فتتعارض متطلبات دورين أو أكثر معاً (الخشروم،٢٠٢٠،ص٣١٤) .

وقسمه (Greenhaus& Powell,2006) على ثلاثة انواع ، هي :

أ. صراع يقوم بسبب الوقت – متطلبات زمنية متصارعة بين أدوار العمل والأسرة.

ب. صراع ينشط على الضغوط – ضغوط في دور الشخص تعيق أداءه في الدور الثاني.

ج .صراع يكون بسبب السلوكيات – تنافر في السلوكيات الضرورية لكلا الدورين.

- **ضغوطات صراع الادوار :**

يرتبط صراع الادوار في علم النفس بما يتركه من نتائج سلبية على صحة الفرد الجسمية والنفسية وفقدان الكثير من العلاقات الاجتماعية في المحيط الاسري والمهني والدراسي ، وبهذا الصدد اشارت الجمعية الامريكية لعلم النفس ان حوالي ٢٠–٢٥% من الافراد الذين يقومون بادوار متعددة يكون مصابين باضطرابات نفسية وعصبية مثل الاكتئاب والقلق والوسواس القهري والوهن العصبي ، وتزداد هذه النسبة لدى النساء اكثر من الرجال (سمية،٢٠٠٦،ص٣٢) . كذلك وجدت دراسة (روبنسون، ١٩٩٧) بان صراع الادوار ينجم عنه مشكلات اجتماعية عديدة كالطلاق والتفكك الاسري وفقدان الدعم الاجتماعي من الاصدقاء والابتعاد عن الاطفال وعدم متابعة شؤونهم البيتية والمدرسية (Bakker et.al,2009,p.23) كما اشارت دراسة (Peter,1997) ان صراع الادوار ينجم عنه مشاكل صحية مثل فقدان الشهية واضطرابات النوم وفقدان الرغبة الجنسية ، فضلا عن الشعور بالذنب والتقصير والرغبة في الهرب من المواقف الضاغطة (Peter,1997, p.101) . فضلا عن ذلك توصلت دراسة (قاسم ،٢٠٠٧) التي اجريت على مجموعة من الطالبات المتزوجات ان صراع الادوار ينجم عنه عدم الرضا عن الحياة ، وارتفاع مستويات القلق والتوتر والاضطرابات السيكوسوماتية ، وفقدان المعنى الطيب للحياة (قاسم،٢٠٠٧،ص٣٢) بينما توصلت دراسة (حسين،١٩٨٠) الى بعض النتائج السيئة منها الكذب ، التاخر في انجاز الواجبات ، اهمال الذات ، كثرة الشجار ، العدوانية ، التهرب من الواجبات ، وقلة النوم (فايزة يوسف حسين ، ١٩٨٠، ٣٢٧–٣٥٨)اما على مستوى الدراسة والعمل فوجدت دراسة (الفواز،٢٠٠٤) بان اكثر من ٥٠% من الافراد يخسرون عملهم وعلاقاتهم الاجتماعية بسبب صراع الادوار ، وان هذه النسبة ترتفع لدى النساء في مصر لتصل الى ٧٩% في ترك الدراسة والعمل في حين وصلت هذه النسبة الى ٥٧% لدى السعوديات (سمية،٢٠٠٦،ص٣٧) .

- نظريتي صراع الادوار :

في ضوء مراجعة الادبيات والدراسات الخاصة بصراع الادوار فان الباحثة توصلت الى نظريتان في صراع الادوار هما:

١.نظرية كرت ليڤين ١٩٣٥:

يعتقد عالم النفس كرت ليفين (Lewin, K. (1935 في كتابه النظرية الديناميكية في الشخصية ان الصراع شيء حتمي لدى الانسان في المجتمعات المعقدة ويظهر عند وجود تعارض بين دافعين او دورين او موقفين يلحان على الاشباع ولايمكن اشباعهما في وقت واحد ، والصراعات في حياة الافراد كثيرة ولكن هذه الصراعات ليست على درجة واحدة من شدة ضغطها على الفرد ، وهذا يتوقف على اهمية الدوافع المتعارضة من جهة وقدرة الفرد على اتخاذ القرارات من جهة ثانية ، فعلى سبيل المثال قد يحصل ان يطلب من الطلبة أداء الامتحان بموضوعين في يوم واحد وعندئذٍ قد يقع الطالب المهدد بالرسوب في الموضوعين في صراع مرير لأن الوقت لا يكفيه لضمان النجاح معاً ، ولايستطيع اتخاذ القرار بسهولة في تفضيل احدهما على الآخر او النجاح باحدهما دون الآخر ، فاذا كان النجاح في هذا الامتحان تتوقف عليه نتائج حساسة في حياة الطالب الدراسية ، فإن الصراع سيكون شديداً جداً ، اما اذا كانت النتائج المترتبة على ذلك ليست حاسمة فان الصراع يكون اخف وطأة على الفرد (محمد،٢٠١٣،ص٦) وتوصل ليفين الى اربعة انوع من الصراعات ، هي :

أ.صراع (+/+) الايجابي :

وينشأ هذا الصراع عندما يواجه الفرد دورين ايجابيان ولكن تحقيق أحدهما يسبب خسارة الثاني وهذا يحدث عندما يجد الفرد أن أمامه وظيفتان لكل منهما بعض المزايا وعليه أن يختار ، ونظراً لوجود القدرة على التفريق عند الإنسان فإنه يوازن كثيراً بين الوظيفتين قبل اصدار القرار لأن قبول بواحده سيحرمه من الثانية بالتأكيد .

ب.صراع (-/-) السلبي :

يتولد هذا النوع من الصراع النفسي عندما يواجه الفرد موضوعان كلاهما غير مرغوب، وإذا ما حاول تجنب أحدهما يجد نفسه قد وقع في سيطرة الثاني ، وكثيراً ما يولد هذا الصراع النفسي ضغطاً شديداً يؤدي ببعض الأشخاص إلى المعاناة من الازمات النفسية .

ج.صراع (+/-) اقدام / احجام :

ينشأ هذا النوع من الصراع النفسي عندما يواجه الفرد رغبة ذات وجهان: أحدهما إيجابي مرغوب والآخر سلبي غير مرغوب فإذا فعل ما يحقق الجانب المرغوب يواجه الجانب غير المرغوب .

د. صراع الإقدام . الإحجام المزدوج :

صراع يشبه النوع الثالث ولكنه مزدوج أي أن يكون أمام الفرد هدفين مرغوبان ولكن في كل نوع عناصر سلبية تجعل تحقيق أحدهما محفوفاً ببعض المخاطر وهنا تجتاح الفرد حيرة والقلق بحيث لا يستطيع اختيار أي منهما لأن في كل منهما ما يجعل الفرد يحجم عنه ، وهنا لا يمكن للشخص أن يتخذ القرار إلا بتدخل عوامل ترجح أحد الرغبتين (الخالدي،٢٠٠٩،ص١١٦).

٢.نظرية (البورت) Alport 1961 :-

يفترض عالم النفس Alport 1961 ان صراع الادوار ينشأ عندما يكون هناك تعارض بين نشاطات الفرد وواجباته ، إذ عندما يتوجب في احد المواقف ان يقوم الفرد باداء دورين يتعارضان في الوقت والجهد والتوقعات فان هذا يولد لديه ما يدعى بنزاع الادوار الذي يحدث عندما يجذب الفرد متطلبات اكثر من دور واحد في اتجاهات مختلفة ، ولا يدري أي الدورين يجب ان يقوم بهما اولا حتى يتجنب ضرر عدم القيام بالدور الثاني (سيزلاقي، ١٩٩١،ص٢٢٥)

ووضع البورت ثلاثة انواع من المفاهيم المتعلقة بالادوار النفسية والاجتماعية التي يقوم بها الفرد عادة ، هي :-

1 -**توقعات الدور Role expectation** :تصورات الفرد وتوقعاته عن الادوار والواجبات التي يجب القيام بها وفق ثقافة المجتمع ومعاييره مثل دوره كأب او زوج.

2 -**مفهوم الدور Role conception**:الشكل التي يكونها الفرد عن دوره ويتداخل هذا مع مفهوم الفرد عن نفسه الى جانب ما هو متوقع ان يقوم به ، مثل تصوره عن مدى امكاناته وقدراته وسماته الشخصية في اداء واجباته وادواره المتنوعة .

3 -**قبول الدور او رفضه Role acceptance or rejection**: يقبل الأفراد أدوارهم إذا كانت محددة في ضوء توقعات الآخرين أو تصوراتهم الخاصة، وقد لا يقبل البعض أدوارهم ولا يكترثون بها، بينما البعض يحبون تصوراتهم الخاصة لأدوارهم ولكنهم لا يقبلون توقعات الآخرين منهم.

4 -كفاءة الدور Role performance :وهو الأسلوب الذي يسلك به الفرد دوره ويعتمد على جميع هذه الشروط السابقة(Super et.al,1996,p.121) .

ويشير البورت ان صراع الادوار ينتج عن العناصر السابقة مثل توقعات الفرد حول اهمية كل دور ، وما هي النشاطات والاعمال التي يجب ان يقوم بها حتى يحل صراع الادوار ، ومدى محاولة الفرد بابتكار حلول ووسائل جديدة يمكن ان يؤدي بها الدور بطريقة جيدة ، وبذلك اكد البورت على مدى وضوح مدركات الفرد لواجباته الوظيفة والمسؤولية المرتبطة بها ، والخصائص او السمات الفردية عند التفاعل مع الادوار ، والجهد الذي يبذله في سبيل القيام بهذه الادوار الاجتماعية . وبذلك ينشأ صراع الادوار لدى الفرد عندما يواجه بمتطلبات وظروف تتعارض مع ما لديها من واجبات وتوقعات ومدركات متعلقة بالأدوار التي يجب القيام بها ، على سبيل المثال عندما يكلّف الفرد بواجبات ومسؤوليات خارج نطاق عمله الاسري كالتأخر في العمل لوقت متأخر فان ذلك يتعارض مع مدركاته وظروفه في البيت وعلاقته بزوجته واطفاله ، ومن ثم فان هذا يؤدي الى مواجهة توترات وضغوط نفسية ، فاذا لم تكن لديه حلول وامكانيات وطرائق يمكن ان يحل بها الموقف المواجه فانه يؤدي به الى معاناة صراع الدور وما ينتج عنه من نتائج اجتماعية ونفسية سيئة كالقلق والشجار والشعور بالذنب (Nagarajan & Jeyabalan,2013, p.6).

من خلال عرض هذه الأطر النظرية ، نلاحظ أن هنالك نظريتين مختلفتين نسبيا في تفسير صراع الادوار، وكل منها يعكس وجهة نظر صاحبها والمعتقدات التي يؤمن بها ، لهذا ولمزيد من الدقة ، تبنت الباحثة نظرية **Alport 1961** بوصفهما نظرية رئيسة في تفسير نتائج البحث ، ولكونها نظرية اكثر حداثة من السابقة وقريبة في

تفسير طبيعة متغير البحث مقارنة بالنظرية الاخرى ، فضلا عن كونها تفسح المجال للقياس والقيام بالدراسات التجريبية والنظرية امام البحوث الجديدة .

ثانيا. الصلابة النفسية :

- **المفهوم :**

ظهر مفهوم الصلابة النفسية في الادبيات النفسية عام ١٩٧٩ من قبل سوزان كوباسا ، وذلك في بحثها المعنون ضغوطات الحياة والشخصية والصحة Stressful life events, personality, and health" ، التي وصفت حينها الصلابة النفسية بانها احد سمات الشخصية النموذجية التي تقوم على ادارة ضغوطات الحياة من اجل الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية بدرجة جيدة (Kobasa ,1981,p.378) ومنذ ذلك الوقت ظهر هذا المفهوم بشكل واسع في علم النفس ، وتمت دراسته بدرجة واسعة في مجال الصحة والاضطرابات النفسية (Taft et.al,1999,p.12) . إذ ان االصلابة النفسية تزود الفرد بمجموعة من السمات تساعده على مواجهة الضغوط النفسية والقدرة على توقع الازمات والتغلب عليها ، مثل التفاؤل والهدوء الانفعالي والتعامل الناجح في مواجهة المثيرات البيئية المزعجة ، وتحويل المواقف المهددة الى اقل تهديدا ، مما يؤدي ذلك الى الاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية وعدم تعرض الفرد للاضطرابات السيكوفسيولوجية الناتجة عن الضغوط كامراض القلب والتنفس والمعدة والدورة الدموية (نعيسة وشريقي،٢٠١٣،ص١٢٣) ويشير كل من هانتون Hanto و لامبرت Lambert, 2003 ان الصلابة النفسية تلعب دور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد نحو التجارب الضاغطة والاستعداد لهذه الضغوط باستراتيجيات المواجهة ، وبذلك تعمل الصلابة النفسية كآلية تخفض الضغوط النفسية وتزود الفرد بثقة نفسية عالية يتم في ضوئها تحويل الخبرات المهددة الى خبرات اكثر ايجابية (عباس ،٢٠١٠،ص١٦٩) .

" وهذا ما أكدته دراسة Hannah & Morresse ,1987 بشأن دور الصلابة النفسية في مواجهة الضغوط النفسية ، إذ توصل الباحثان الى مجموعة من الطرائق النفسية يستعملها الافراد ذو الشخصية الصلبة ، هي :

1–تعديل إدراك الأحداث وجعل تأثيرها السلبي أقل حدة وتأثيرًا " .

٢ – استعمال أساليب مواجهة مرنة تختلف باختلاف المواقف الضاغطة.

٣ – زيادة الدعم الاجتماعي كأسلوب من أساليب المواجهة.

٤ – توجيه الفرد إلى أن يغير أسلوب حياته مثل نظامه الغذائي أو ممارساته الرياضية والصحية مما يجنبهم الإصابة بالأمراض الجسمية " .

في حين أشارت دراسة لامبرت2003 , Lambert أن الشخصية القوية عندما تواجه المتغيرات السلبية فإنها تواجهها بممارسات نفسية فاعلة مثل ممارسة الاسترخاء والرياضة والاستمتاع بالضحك والتغذية الصحية والنوم الجيد (العبدلي،٢٠١٢،ص٢٠) .

- **خصائص الشخصية الصلبة :**

اهتمت الدراسات بمعرفة خصائص الافراد الذين يتسمون بمستويات عالية من الصلابة النفسية ، واطلقوا عليهم بالافراد ذو الشخصية الصلبة Hardiness Personality ، إذ وجدت دراسة (van Servellen et.al,1994) ان من خصائص هؤلاء الايجابية ، والسيطرة على حياتهم ، والالتزام بتحقيق اهدافهم ، والقدرة على مقاومة التحديات اليومية (van Servellen et.al,1994, p.34) كما وجدت دراسة Rodwalt & Zun ,1990 بان الاشخاص الصلبين نفسيا يتسمون بالنظر الى الاحداث الماضية على انها كانت ايجابية ، والقدرة على التحكم بالضغوط الحياتية ، وايجاد حلول مجدية في التعامل مع المواقف الصعبة ، وسرعة التكيف مع الظروف البيئة ، كذلك وجد Allerd & Smith,1989 بان الاشخاص الاكثر صلابة يتسمون بالتفاؤل ، وتحدي المصاعب ، وكفاية ذاتية في التوافق مع المثيرات النفسية والاجتماعية الضاغطة ، وكأنما يمتلكون حصنا نفسيا يحميهم من تهديدات البيئة الخارجية ، لذا يتسمون بنمطا شخصيا شديد المقاومة يستطيع أن يقاوم الضغوط ويخفف من آثارها السلبية ، ليصل إلى مرحلة التوافق ، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنضرة ملؤها الأمل ، وخالية من القلق والاكتئاب (العبدلي،٢٠١٢،ص٣٣) وهذا ما وجدته نتائج دراسة توماس ،١٩٩٨ Thomas بأن الافراد الذين يتميزون بالصلابة النفسية يكونون أكثر قدرة وصبر على الأعباء واتباع طرائق جيدة و فاعلة لمواجهة المصاعب والازمات ، كذلك يكونون أكثر قدرة على التحكم والتحدى ، وعلى النقيض من ذلك نجد ان الافراد الذين لا يتسمون بالصلابة النفسية يتجهون نحو استعمال سلوكيات التجنب وقت الشدائد والحوادث والضغوط والامراض (Thomas& Ahlers ,1999,p.74) " وهذا ما وجدته دراسة " وليامز وأخرون" (Williams , et al,1992) التي قارنت بين الافراد الصلبين وغير الصلبين نفسيا بأن الأفراد الذين يمتلكون صلابة مرتفعة يميلون الى استعمال أسلوب المواجهة التحويلي (المواجهة الفاعلة) والذي يقوم فيه الأفراد بتغيير الأحداث التي يمكن أن تولد ضغوطا الى فرص من النمو الايجابي للذات ، لذلك نجدهم يتوافقون مع الأحداث الضاغطة بطريقة ايجابية وفعاله ومتفائلة وعلى الاختلاف من ذلك الأفراد أصحاب الصلابة المنخفضة يميلون الى أسلوب المواجهة غير الفعال وهو أسلوب تراجعي تجنبي ، وفيه يتحاشى الأفراد المواضيع التي يمكن أن تحدث لهم ضغوطا نفسية ، لذا فانهم يعانون من التشاؤم والاكتئاب وكثرة الهموم " (Williams , et al 1992, p.237) وقد حدد (محمد،٢٠٠٢) و(رودلت وزون،١٩٨٩) خصائص الافراد الذين لديهم صلابة نفسية منخفضة بخلوهم من المعنى العام للحياة ، وقلة وجود الاهداف الشخصية ، والتفاعل السلبي مع الاحداث البيئية ، والتشاؤم في توقع التهديد المستمر للاحداث البيئية ، والشعور بالعجز والسلبية في تحمل الضغوط النفسية ، لذلك نجدهم يعانون من الاكتئاب ، والقلق ، والاصابة بالامراض الجسمية ، وانخفاض الدافعية للعمل (خنفر،٢٠١٤،ص٢٢) .

- **ابعاد الصلابة النفسية :**

يشير عالم النفس Folkam,1984 الى ان الصلابة النفسية تتضمن مجموعة من الابعاد النفسية ، وحددها بالاتي :

أ. التحكم المعرفي : يتمثل بالقدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من بين بدائل متعددة عند مواجهة المواقف الضاغطة.

ب. التحكم الانفعالي : توظيف المشاعر الايجابية في التغلب على الانفعالات السلبية الناجمة عن المثيرات المزعجة والمقلقة للفرد من اجل الشعور بالراحة والاطمئنان.

ج. التحكم السلوكي : توظيف الجهود والانشطة من اجل التحكم والتقليل من المثيرات الضاغطة (راضي،٢٠٠٨،ص٢٦) .

كذلك توصل (Klag & Bradley.2004) في دراستهما عن الصلابة النفسية الى انها تتكون من الابعاد الاتية :

أ. **التقييم المعرفي** : تقدير الفرد وتفسير المواقف الضاغطة بصورة عقلانية وبطريقة اقل تهديدا له اي تفسيرها بصورة متفائلة من اجل تقليل الاجهاد والسلبية الناتجة عن هذه الضغوط.

ب. **المواجهة السلوكية** : يتمثل في استعمال انشطة سلوكية تقلل من التوتر والقلق والغضب والارهاق الناجم عن المواقف الضاغطة مثل ممارسة الرياضة والاستماع الى الموسيقى او من خلال اللجوء الى الدعاء والصلاة .

ج. **الحفاظ على الصحة** : توجه الافراد نحو اتباع سلوكيات تحافظ على صحتهم البدنية وتحميهم من اثر الاجهاد والوقوع فريسة الامراض الجسمية او اللجوء الى السلوكيات الخطرة مثل التدخين او شرب الكحول والادوية الضارة (Klag & Bradley.2004, p.138).

اما (Tartasky,1993)، فتوصل الى ان هناك متغيرات تعد ابعاد اساسية في الصلابة النفسية ، هي :

أ.**التفاؤل**: توجه معرفي ونفسي ينظر الى العالم بطريقة ايجابية ومفعمة بالامل والنشاط والدافعية نحو العمل.

ب.**المرونة** : قدرة الفرد في استيعاب الاحداث الضاغطة وتقليل اثارها السلبية.

ج.**السيطرة الذاتية**: قدرة الفرد في التحكم بحياته وتوجيهها بصورة مثالية وايجابية تتناسب مع شدة المثيرات الخارجية

د. **خبرات الصادقة** :عبارة عن مواقف لا يكون الإنسان في بدايتها فاهم كيف سيحل المشكلة، ولكن من خلال بذل الجهد شيئاً فشيئاً تتشكل لديه طريقة ناجحة للحل. (Tartasky,1993,p.225) .

- **نظرية كوباسا في الصلابة النفسية :**

" يعود مفهوم الصلابة النفسية الى عالمة النفس سوزان كوبا Kobasa,1979 ، والذي توصلت اليه في ضوء سلسلة من الدراسات استهدفت معرفة تأثير التغييرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الافراد بصحتهم النفسية والجسمية رغم الضغوط النفسية التي تعرضوا لها ، كذلك اشتقت كوباسا مصطلح الصلابة النفسية من خلال تأثرها بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الانسان في حالة صيرورة مستمرة ، والذي يركز في تفسيره لسلوك الانسان على المستقبل لا على الماضي ، ويرى ان دافعية الفرد تنبع اساسا من البحث المستمر النامي عن المعنى والهدف من الحياة (الزواهرة،٢٠١٥،ص٥٤) . وتفترض كوباسا ان الصلابة النفسية عبارة اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة ، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية احداث الحياة الضاغطة في ظل الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية التي يتعرضون لها او يعيشونها ، واكدت كوباسا على اعتقادات الفرد ومدركاته في الصلابة النفسية لانها تعمل وفقا لعمليات الادراك والتقويم المعرفي اثناء ما يواجهه من ضغوط، والتي تقوده نحو الحل الناجح للمواقف والأحداث السالبة الضاغطة " (Kobasa,1982,p.839) ويتم ذلك وفقا لكوباسا Kobasa , 1984 من خلال طرق متعددة :

١ – تعديل ادراك الأحداث وجعلها تبدو اقل وطأة وتأثيرا سلبيا .

٢ – الاعتماد على اساليب قدرة الفرد النشطة تنقل من حالة الى أخرى أي يغير الفرد من اسلوبه بحيث يستطيع المواجهة للأحداث الضاغطة .

٣ – استعمال اساليب سلوكية غير مباشرة تعتمد على الدعم الاجتماعى.

٤ – توجيه الفرد الى تغيير اسلوب حياته مثل التغيير فى النظام الغذائى ، الممارسات الصحية ، ممارسة الرياضة وهذا بالطبع يقلل من الإصابة بالامراض الجسمية (مخيمر،٢٠٠٠،ص١٣٦) . وبذلك توصلت كوباسا ،١٩٨٥ الى مجموعة من الخصائص للاشخاص الصلبين نفسيا ، هي"

- القدرة على الصمود و المقاومة .
- لديهم انجاز أفضل .
- ذوي وجهة داخلية للضبط .
- أكثر اقتدارا و يميلون للقيادة و السيطرة .
- أكثر مبادرة و نشاطا و ذوي دافعية أفضل " (خنفر،٢٠١٤،ص٢٣) .

كذلك اشارت كوبازا إلى ثلاثة أبعاد تتكون منها الصلابة النفسية ،هي" :

أ – الالتزام: يعني شعور الفرد بأهمية ذاته وفيما يفعله، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المعايير والقيم، واعتقاده أن لحياته هدفاً ومعنى يعيش من أجله.

ب– التحكم: يعني الحرية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات، كما يشير التحكم إلى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ويتضمن التحكم ما يلي:

– القدرة على اتخاذ القرار والاختيار من بين بدائل متعددة.

– القدرة على التفسير والتقدير للأحداث الضاغطة " .

– القدرة على المواجهة الفعالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي.

ج– التحدي: يشير إلى قدرة الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مهم وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية، ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها، والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات(مقدادي والابراهيم،٢٠١٤،ص٣١٩–٣٢٠) .

وبذلك تبنت الباحثة نظرية كوباسا بوصفها النظرية الرئيسة لصاحب المقياس المتبنى في البحث الحالي .

دراسات سابقة

اولا. صراع الادوار :

– (حسن،٢٠٠٨) : صراع الادوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية وجهة الضبط :–

" تهدف الدراسة الى تعرف التساؤلات التالية : ١. هل توجد علاقة بين صراع الأدوار والمهارات الاجتماعية لدى المرأة العاملة ؟٢-هل توجد علاقة بين صراع الأدوار والفعالية الذاتية لدى المرأة العاملة ؟ ٣-هل توجد علاقة بين صراع الأدوار ووجهة الضبط لدى المرأة العاملة ؟ عينة الدراسة :- (١٥٠) إمرأة عاملة تم اختيارهن بطريقة عمدية ، بعض القطاعات الحكومية .وقد تراوحت أعمارهن ما بين (٣٠ – ٤٥) سنة . وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صراع الأدوار والمهارات الاجتماعية لدى المرأة العاملة ،ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صراع الأدوار والفعالية الذاتية لدى المرأة العاملة ، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين صراع الأدوار ووجهة الضبط لدى المرأة العاملة " (حسن،٢٠٠٨،ص٥) .

- **(الخشروم،٢٠١٠) : دور عدالة التعاملات في تخفيف ضغوط صراع الدور :-**

" هدف هذا البحث إلى دراسة عدالة التعاملات وضغوط صراع الدور التي تواجه عناصر التمريض في مستشفى حلب الجامعي، وتحديد الأهمية النسبية لعدالة التعاملات ومدى ارتباطها بضغوط صراع الدور، ومعرفة الأثر بين عدالة التعاملات وصراع الدور .وقد طُبِّقتِ الدراسة على عينة تعدادها(180) عنصر تمريض يعملون في مستشفى حلب الجامعي .وتوصل البحث إلى عدم وجود أثر احصائي (بين عدالة التعاملات وصراع الدور، كما توصلت النتائج وجود اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدركات الممرضين لعدالة التعاملات، تعزى للمتغيرات الديموغرافية الآتية) :الجنس، العمر، المستوى العلمي، سنوات الخبرة .(وأيضاً تبين وجود اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مدركات المعالجين لضغوط صراع الدور، تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس ، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة) " (الخشروم،٢٠١٠،ص٣٠٧-٣٢٩) .

-(عمارة ،٢٠١٤) : صراع الأدوار و تأثيره على التوافق المهني للطلبة العاملين بالمركز الجامعي بغرداية دراسة ميدانية واستكشافية لطلاب العاملين بالمركز الجامعي بغرداية :

" هدفت الدراسة الى تعرف صراع الأدوار و تأثيره على التوافق الوظيفي للطلبة العاملين بالمركز الجامعي بغرداية ، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبا بواقع ٧١ طالبا متزوجا و٧٩ طالبا اعزبا من الذكور والاناث، وقام الباحث ببناء مقياس صراع الادوار الذي تكون ٣٤ فقرة ، وتحقق فيه شرط الصدق والثبات ، وتوصلت نتائج الى وجود صراع الادوار لدى طلبة الجامعة ، ووجود علاقة ايجابية بين صراع الادوار والتوافق الوظيفي ، وعدم وجود دلالة فرق احصائي بين الذكور والاناث في صراع الادوار وفقا لمتغير الجنس " (عمارة،٢٠١٤،ص٣٤٨-٣٧٩) .

-مناقشة الدراسات :

عند تناول مناقشة الدراسات السابقة نجد تباين واضح بين هذه الدراسات ، فمن حيث أعداد العينة الخاصة بتلك البحوث ، فقد تراوحت من (١٥٠) كما في (حسن،٢٠٠٨) و(عمارة،٢٠١٤) و إلى (١٨٠) كما في دراسة (الخشروم ،٢٠١٢) كذلك تباينت من حيث نوع العينة ، إذ تناولت دراسة (حسن،٢٠٠٨) النساء العاملات ، وتناولت دراسة (الخشروم،٢٠١٠) الممرضين ، في حين تناولت دراسة(عمارة،٢٠١٤) الطلبة المتزوجين .

أما بالنسبة للمنهجية نجد أن دراسة (حسن ، ٢٠٠٨) اتبعت المنهج التجريبي في حين استعملت الدراستان الأخيرتان المنهج الوصفي –الارتباطي ، وقد استعملت هذه الدراسات اختبارات ومقاييس نفسية تتصف بالصدق والثبات لتعرف صراع الادوار لدى عينات البحث ، ورغم ذلك لم تجد الباحثة في الدراسات السابقة اشارة الى استعمال الوسائل القياسية والاحصائية المناسبة في استخراج الصدق والثبات ، اما من حيث النتائج فتوصلت دراسة(حسن،٢٠٠٨) و(عمارة،٢٠١٤) الى ان العينة تعاني من صراع الادوار ، كما وجد دراسة (الخشروم،٢٠١٠) بان عدالة التعاملات لا يؤدي الى صراع ، وان هناك اختلافات في ايجاد دلالة الفرق على صراع الادوار وفقا لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي كما في دراسة (الخشروم،٢٠١٠) في حين لم تجد دراسة(عمارة،٢٠١٤) اية فرق بين الجنسين على مقياس صراع الادوار ،وبذلك تأمل الباحثة ان تقدم الدراسة الحالية نتائج جديدة تؤكد او تعارض نتائج هذه الدراسات في البحث الحالي.

ثانيا . الصلابة النفسية :

– (مخيمر،١٩٩٧) : اثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغيرات لمقاومة اثار الاحداث الضاغطة :

" يهدف البحث الى التعرف على اثر الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية كمتغير من متغيرات المقاومة من اثار الاحداث الضاغطة خاصة الاكتئاب . وقد طبقت عينة من طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة لكليات الاداب والعلوم والتربية بجامعة الزقازيق المصرية وبلغ عدد الذكور (٧٥) طالبا والاناث (٩٦) طالبة واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث في الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والضغوط ، فكانت لصالح الذكور في الصلابة النفسية وادراك الضغوط ولصالح الاناث في المساندة الاجتماعية ، اما الاكتئاب فلا توجد فروق بين الجنسين " (مخيمر ، ٢٠٠٢ ، ص١٠٧–١٢٣) .

– (البيرقدار،٢٠١١) : الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية :

" تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الضغط النفسي واسبابها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لديهم . فضلا عن علاقته بعض المتغيرات على الضغط النفسي لدى طلبة كلية التربية والصلابة النفسية لديهم وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عدد العينة ٨٤٣ طالبا وطالبة من جميع الاقسام. العلمية وقد استخدمت الباحثة مقياسين الاول لقياس الضغط النفسي المعد مسبقا والثاني لقياس مدى الصلابة النفسية لديهم والذي أعدته الباحثة .وقد تم التحقق من الصدق والثبات لكلتا الاداتين ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: إن مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية لدى الطلبة كان منخفضا ، وبينت الدراسة وجود فروق ذي دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ، كذلك وجدت الدراسة وجود فروق ذي دلالة احصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية ولصالح التخصص العلمي " (البيرقدار،٢٠١١ ،ص٢٨–٥٦) .

– مناقشة الدراسات :

واضح بين هذه الدراسات ، فمن حيث أعداد العينة الخاصة بتلك البحوث ، فقد تراوحت من (١٤٠) كما في (مقدادي والابراهيم،٢٠١٤) و إلى(٨٤٣) كما في دراسة (البيرقدار ،٢٠١١) كذلك تباينت من حيث نوع العينة ، إذ تناولت دراسة (مخيمر،١٩٧٩) و(البيرقدار،٢٠١١) طلبة الجامعة.

أما بالنسبة للمنهجية نجد أن دراسة (مخيمر ، ١٩٧٩) اتبعت المنهج التجريبي في حين استعملت الدراستان المتبقيتان المنهج الارتباطي ، وقد استعملت هذه الدراسات اختبارات ومقاييس نفسية تتصف بالصدق والثبات لتعرف الصلابة النفسية لدى عينات البحث ، ورغم ذلك لم تجد الباحثة في الدراسات السابقة اشارة الى استعمال الوسائل القياسية والاحصائية المناسبة في استخراج الصدق والثبات في حين اشارت الى الوسائل الاحصائية المستعملة في استخراج النتائج كالمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبارات التائية. اما من حيث النتائج فتوصلت دراسة(البرقدار،٢٠١١) و (مقدادي والابراهيم،٢٠١٤) الى ان العينة تعاني من تدني مستوى الصلابة النفسية الادوار ، كما وجد دراسة (الخشروم،٢٠١٠) بان عدالة التعاملات لا يؤدي الى صراع ، وان هناك اختلافات في ايجاد دلالة الفرق على صراع الادوار وفقا لمتغير الجنس في جميع الدراسات لصالح الذكور ،وبذلك تأمل الباحثة ان تقدم الدراسة الحالية نتائج جديدة تؤكد او تعارض نتائج هذه الدراسات في البحث الحالي.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

***مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من "طلبة كلية الآداب" في جامعة القادسية" البالغ عددهم (٢٩١٦) بواقع (١٣٣٠) طالبا من الذكور و(١٥٨٦) من الطالبات الاناث للعام الدراسي ٢٠١٤ –٢٠١٥. بعدها قامت الباحثة بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية من ضمن مجموعة الطلبة المتزوجين والمتواجدين في اقسام كلية الآداب ، وبلغت عينة البحث من (١٠٠) طالبا متزوجا من الذكور والاناث من طلبة كلية الآداب ، بواقع (٥٠) طالبا متزوجا و(٥٠) طالبة متزوجة من الاقسام علمية (اللغة العربية ، الجغرافية ، علم الاجتماع ، علم النفس) التابعة الى كلية الآداب في جامعة القادسية.

*** أداتا البحث:**

الاداة الاولى: صراع الادوار Roles conflict :-

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف صراع الادوار لدى طلبة كلية الآداب ، قامت الباحثة (بعد الاطلاع بعض المقاييس الاجنبية لصراع الادوار المطبقة على طلبة الجامعة) بصياغة (٢٢) فقرة مستوحاة من نظرية **البورت ،١٩٦١** حول صراع الادوار تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

*** قدرة المقياس :**

" من اجل بيان مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قامت الباحثة بعرض مقياس صراع الادوار المكون من (**٢٢**) فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ (**دائما ،غالبا ، احيانا ، قليلا ، نادرا**). على مجموعة من المختصين

والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء ، لبيان ريهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية او قدرة المقياس ، ومدى ملائمته لصيغة التي وضعة لأجله ، وبعد جمع آراء المختصين وتحليلها اعتمد الباحث نسبة الموافقة (٨٠%) فاعلى من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين " (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٧) وبعد استخراج نسبة الاتفاق بين الباحثين تبين للباحث ان جميع الفقرات كانت صالحة للقياس ، وبهذا بقى المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (٢٢) فقرة.

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

" قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس صراع الادوار على مجموعة من الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لبيان مدى وضوح فقرات الاستبيان وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن معرفة الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية من (١٠) طلبة متزوجين من طلبة كلية الآداب. وتبين للباحثة أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٦-٨) دقيقة وبمتوسط (٧) دقائق ".

***تصحيح المقياس:**

" استعملت الباحثة طريقة ليكرت في الاجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس ذات **الاتجاه الايجابي** بـ (دائما) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(نادرا) تعطى له (درجة واحدة) ، اما اذا كانت الاجابة على الفقرة ذات **الاتجاه السلبي** بـ(دائما) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(نادرا) ستعطى له (خمس درجات) " .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات)** : " قامت الباحثة باستخراج القوة الصدق للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة من المتزوجين في كلية الآداب. ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التفريق بين الأشخاص المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتمّ استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما " :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

" بعد تصحيح "إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قامت الباحثة بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أقل ، ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضا ، وفي هذا الصدد ذكر ابيل Ebel و ميهزنز Mehrens إن ألاستناد نسبة الـ (٢٧ %) اعلى و اقل تحقق للباحثة مجموعتان حاصلتين على احسن ما يمكن من حجم وفروق : (رضوان ، ٢٠٠٦، ص ٣٣١) .و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس صراع الادوار ، قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس " وجدول (١) يوضح ذلك.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

" يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة في استخراج صدق فقرات الاختبار على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والمجموع للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة من المتزوجين في كلية الآداب –جامعة القادسية ، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي .(Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر ، كذلك تقارة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٩٩) ". وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) القوة التمييزية لمقياس صراع الادوار بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	معامل	النتيجة
الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	
١	4.3333	0.62017	1.7407	0.98421	11.580	0.803	دالة
٢	3.4444	1.25064	1.4444	0.64051	7.396	0.741	دالة
٣	4.1111	1.21950	2.2222	1.25064	5.619	0.589	دالة
٤	4.5556	0.69798	1.4444	0.89156	14.277	0.892	دالة
٥	4.6296	0.62929	2.4074	1.15223	8.795	0.832	دالة
٦	3.1852	1.17791	1.8148	1.30198	4.056	0.514	دالة
٧	4.7037	0.60858	2.0000	1.17670	10.605	0.739	دالة
٨	4.1852	0.83376	2.7037	1.51441	4.453	0.566	دالة
٩	4.5926	0.74726	3.1852	1.30198	4.872	0.596	دالة
١٠	4.1611	1.26950	2.2622	1.28064	5.669	0.241	دالة
١١	4.8148	0.39585	2.8519	0.86397	10.733	0.833	دالة
١٢	4.3704	1.07946	3.1852	1.03912	4.110	0.553	دالة
١٣	3.5185	1.22067	1.4444	0.84732	7.253	0.706	دالة
١٤	4.0741	0.91676	2.8148	1.56984	3.599	0.392	دالة
١٥	3.9259	1.20658	2.2222	1.01274	5.620	0.717	دالة
١٦	4.1852	0.83376	1.7407	0.90267	10.337	0.827	دالة
١٧	4.3333	0.91987	2.1481	0.94883	8.592	0.722	دالة
١٨	3.8889	1.31071	1.8148	0.87868	6.830	0.760	دالة

١٩	4.3333	0.62017	2.1481	0.98854	9.730	0.870	دالة
٢٠	4.0370	1.05544	2.3333	1.17670	5.601	0.646	دالة
٢١	4.1481	0.98854	2.1111	1.18754	6.850	0.771	دالة
٢٢	3.8989	1.32071	1.8748	0.88868	6.890	0.246	دالة

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٢،٠٠٠ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) لاسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وقيمة جدولية ١,٩٨ ودرجة حرية ٩٨ لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

وبذلك بقى المقياس بعد استعمال الطريقتين السابقتين في التمييز مكون من (٢٢) فقرة .

* مؤشرات صدق المقياس:

" تعد المصداقية من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قوة الاختبار على قياس الصفة التي وضع من اجل قياسها " (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-**الصدق الظاهري Face Validity:** " يوضح (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض جمل المقياس على مجموعة من المختصين للحُكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) " . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما وزعت فقراته على مجموعة من الخبراء بخصوص صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع البحث .

٢ . **صدق البناء** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات :

" يجب أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، ويعني الثبات الاستقرار والاتساق في درجات الفرد الواحد على نفس الاختبار (عباس ،١٩٩٦،ص٢٢) وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٤٠) من الطلبة المتزوجين من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية " . وأستعملت الباحثة في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١. طريقة التجزئة النصفية : " قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. و قبل استخدام التجزئة النصفية قامت الباحثة باختبار نصفي المقياس ، من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي المقياس) ، إذ وجدت الباحثة لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين نصفي المقياس عند مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية ، بعدها قام الباحثة باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات المقياس (0.850) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعملت الباحثة معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0.919) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر " (Ebel, 1972, P.59)

٢. معادلة ألفا كرونباخ : " تقوم فكرة هذا المعامل على حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات لكل فقرة و العلامات على أي فقرة أخرى من جهة و مع العلامات على الاختبار ككل من جهة أخرى " . (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٩) . وباستعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجدت الباحثة أن ثبات المقياس بصورته الكلية بلغ (0.758) وهو ثبات جيدا احصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات الذي يرى ان الثبات يكون جيدا اذا بلغ (0,70) فاكثر.

*** المقياس بصيغته النهائية:**

بقى المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٢) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب المتزوج على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١١٠) وادنى درجة هي (٢٢) وبمتوسط فرضي (٦٦).

ثانيا. الصلابة النفسية Psychological Hardiness :-

" بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب ، قامت الباحثة (بعد الاطلاع بعض المقاييس الاجنبية لصراع الادوار المطبقة على طلبة الجامعة) بصياغة (٢٢) فقرة مستوحاة من نظرية **Kopasa,1979** حول الصلابة النفسية تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء " .

*** صلاحية المقياس :**

" من خلال التعّرف على مدى صلاحية الاختبار وتعليماته وبدائله ، قامت الباحثة بعرض مقياس الصلابة النفسية المكون من (٢١) فقرة وبخمسة بدائل التي تتمثل بـ **(دائما ،غالبا ، احيانا ، قليلا ، نادرا)**. على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع راي الباحثين وتحليلها اعتمد الباحث نسبة توافق (٨٠%) و اكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٥٧) وبعد استخراج نسبة الاتفاق بين الباحثين تبين للباحث ان جميع الفقرات كانت صالحة للقياس ، وبهذا بقى المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (٢١) فقرة ".

*** التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:**

" قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس صراع الادوار على مجموعة من الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح كلماته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية بالغة من (١٥) طلبة متزوجين من طلبة كلية الآداب. وتبين للباحثة أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٥- ٨) دقيقة وبمتوسط (٦) دقيقة " .

***تصحيح المقياس:**

" استعملت الباحثة طريقة ليكرت في الاجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس ذات **الاتجاه الايجابي** بـ (دائما) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(نادرا) تعطى له (درجة واحدة) ، اما اذا كانت الاجابة على الفقرة ذات **الاتجاه السلبي** بـ(دائما) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(نادرا) ستعطى له (خمس درجات)" .

*** التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات)** : " قامت الباحثة" باستنتاج القدرة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة من المتزوجين في كلية الآداب. ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الإختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة " (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتمّ استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

" بعد تصحيح إستمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قامت الباحثة بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (٢٧%) العليا من الإستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٢٧) استمارة ، ونسبة الـ (٢٧%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٢٧) استمارة أيضا ، (رضوان ، ٢٠٠٦، ص ٣٣١) .و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الصلابة ، قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (T-test) العينتان مستقلتان لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الاكبر و الاصغر لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس " وجدول (١) يوضح ذلك.

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

" يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة من المتزوجين في كلية الآداب –جامعة القادسية ، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994) " ما عدا الفقرة (٩) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) وبدرجة حرية ٩٩. وجدول (٢) يذكر ذلك.

جدول (٢)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	4.0741	0.91676	2.9259	0.91676	4.602	0.455	دالة

٢	3.7407	0.59437	2.4815	1.05139	5.418	0.503	دالة
٣	3.1481	1.43322	1.8889	0.89156	3.877	0.387	دالة
٤	3.2593	1.34715	1.7778	1.05003	4.507	0.422	دالة
٥	4.0000	0.87706	2.6296	1.30526	4.528	0.569	دالة
٦	4.1852	0.96225	2.4444	1.01274	6.475	0.695	دالة
٧	4.2593	0.98421	2.8519	1.02671	5.142	0.543	دالة
٨	2.9259	0.72991	1.4444	0.75107	7.350	0.682	دالة
٩	3.0000	1.24035	2.7037	1.46274	0.803	0.069	غير دالة
١٠	4.2593	0.81300	2.7778	1.15470	5.451	0.611	دالة
١١	3.4815	1.22067	1.5556	0.84732	6.735	0.731	دالة
١٢	3.7778	0.69798	1.7407	0.76423	10.227	0.805	دالة
١٣	2.8519	1.02671	1.3704	0.83887	5.806	0.644	دالة
١٤	3.9630	1.34397	3.0370	1.25519	2.616	0.453	دالة
١٥	4.0741	0.82862	2.2222	0.97402	7.525	0.710	دالة
١٦	3.9930	1.30397	3.0480	1.26519	2.596	0.201	دالة
١٧	4.2222	0.89156	3.2593	1.19591	3.354	0.520	دالة
١٨	4.5556	0.64051	3.1111	0.80064	7.320	0.714	دالة
١٩	3.9259	1.07152	1.5926	0.79707	9.079	0.762	دالة
٢٠	3.9630	0.80773	2.2963	1.35348	5.494	0.668	دالة
٢١	3.9630	1.09128	2.3333	1.35873	4.859	0.608	دالة

جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرة (٩) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية ٢،٠٠٠ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) لاسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وقيمة جدولية ١,٩٨ ودرجة حرية ٩٨ لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

وبذلك اصبح المقياس بعد استعمال الطريقتين السابقتين في التمييز مكون من (٢٠) فقرة .

* مؤشرات صدق المقياس:

" يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها " (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

١-الصدق الظاهري Face Validity: " يشير ايبل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض عبارات الاختبار على مجموعة من الباحثين للتدقيق على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها " (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

٢ . **صدق البناء Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات :

" ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها – أو قريبة منها – أذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي،١٩٨١ ،ص٣٠). وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (٤٠) من الطلبة المتزوجين من طلبة كلية الاداب في جامعة القادسية ". وأستعملت الباحثة في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

١. طريقة التجزئة النصفية : " قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. و قبل استخدام التجزئة النصفية قامت الباحثة باختبار نصفي المقياس ، من خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي المقياس) ، إذ وجدت الباحثة عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين نصفي المقياس عند مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية ، بعدها قام الباحثة باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات المقياس (0.737) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعملت الباحثة معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0.849) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر " (Ebel, 1972, P.59)

٢. **معادلة ألفا كرونباخ** : " هذا الطريقة على حساب الارتباطات الداخلية بين درجات مجموعة الثبات لكل فقرة و العلامات على أي فقرة أخرى من جهة و مع العلامات على الاختبار ككل من جهة أخرى ". (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٤٩) . وباستعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات ، وجدت الباحثة أن ثبات المقياس بصورته الكلية بلغ (0.798) وهو ثبات جيدا احصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات الذي يرى ان الثبات يكون جيدا اذا بلغ (0,70) فاكثر.

*** المقياس بصيغته النهائية:**

بقى المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٢٠) فقرة يستجيب في ضوئها الطالب المتزوج على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (١٠٠) وادنى درجة هي (٢٠) وبمتوسط فرضي (٦٠).

*** التطبيق النهائي :**

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(١٠٠) طالبا وطالبة من الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية ، بواقع ٥٠ طالبا متزوجا ٥٠ طالبة متزوجة .

*** الوسائل الإحصائية :**

" لمعالجة بيانات ، استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية ، وهذه المعادلات هي :

١ .الاختبار التائي لعينة واحدة .

٢.الاختبار التائي لعينتان مستقلتان لفقرات مقياس صراع الادوار والصلابة النفسية وتكافئ نصفي المقياس للثبات واستخراج الفرق وفقا لمتغير النوع .

٣. معامل ارتباط بيرسون علاقة الفقرة بالمجموع الشامل والعلاقة الارتباطية بين صراع الادوار والصلابة النفسية .

٤ . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين.

٥. معامل ألفا كرونباخ Coefficient Alpha في حساب التناسق الداخلي لمقياس صراع الادوار والصلابة النفسية " .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

*** الهدف الاول : تعرف صراع الادوار لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية.**

" ظهر المتوسط الحسابي لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب (70.5600) وانحراف معياري قدره (16.25698) ، فيما كان المتوسط الفرضي (66) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة " . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (2.805) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (99) .وجدول (٣) .

جدول(٣) الفروق بين الوسطين للمجموعة البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	70.5600	16.25698	66	99	2.805	1,96	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية البورت الى ان الطلبة المتزوجين في كلية الآداب يعانون من تضارب المهمات والواجبات التي تقع على عاتقهم في المحيط الاسري والاكاديمي والعملي ، إذ يوجد لدى هؤلاء الطلبة مهمات كثيرة يجب القيام بها في وقت واحد وهذا ما يجعلهم مربكين وغير قادرين على الايفاء بها او تلبيتها جميعا ، مما يؤدي ذلك الى تعرضهم الى الكثير من الضغوط النفسية والاصابة بالاجهاد النفسي وحتى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي وكثرة الخلافات الزوجية.

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (عمارة،٢٠١٤) التي اشارت الى وجود صراع الادوار لدى عينة من طلبة المتزوجين .

*** الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في صراع الادوار لدى الطلبة المتزوجين على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث) :**

" ظهر المتوسط الحسابي للطلبة المتزوجين على مقياس صرع الادوار (69.3600) وبانحراف معياري (16.49336) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للطالبات المتزوجات (71.7600) وانحراف معياري (16.09355) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (0.736)

وهي اقل من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) " . مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الطلبة المتزوجين في كلية الآداب (الذكور والاناث) على مقياس صراع الادوار ، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) الموازنة على مقياس صراع الادوار على حسب متغير النوع (ذكر ، إنثى)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	69.3600	16.49336	98	0.736	1,98	دالة
الإناث	50	71.7600	16.09355				

ويمكن عزو هذه النتيجة الى ما يتسم به كلا الجنسين من مسؤوليات وادوار اسرية واكاديمية واجتماعية بدرجة متقاربة ، كرعاية الاطفال وتلبية احتياج الازواج وانجاز الواجبات الاكاديمية ، وهذا ما جعلهم يعانون من ذات الضغوط والاعباء والمسؤوليات ، مما لم يوجد أية فرق بين الجنسين على الرغم من ان الاناث المتزوجات سجلن متوسط حسابي اعلى بقليل من الطلبة المتزوجين من الذكور .

وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (عمارة ،٢٠١٤) التي اشارت الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الطلبة المتزوجين من الذكور والاناث على مقياس صراع الادوار .

* الهدف الثالث . تعرف الصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية:

" ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة كلية الآداب (58.6400) وانحراف معياري قدره (11.93376) ، فيما كان المتوسط الفرضي (60) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (0.257) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,98) " وتشير تلك النتيجة الى عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (99) ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(5) الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الافتراضي لمقياس الصلابة النفسية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	58.6400	11.93376	60	99	0.257	1,98	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الطلبة المتزوجين من الذكور والاناث يفتقدون للصلابة النفسية ، ويمكن تفسير ذلك وفق نظرية **Kopasa,1979 بان العينة** تعاني من ضعف الفاعلية والقدرة على استغلال قواها ومصادرها النفسية والبيئية في مواجهة احداث الحياة الضاغطة والشاقة ، مثل القدرة على اتخاذ القرارات وتوظيف الذات بفاعلية كبيرة

نحو تحدي المثيرات السلبية للبيئة الخارجية ، والاعتقاد بان ما يمتلكونه من قوى لا يكافأ ما يواجهونه من ضغوط ، فضلا عن ضعف قدرتهم على التحدي والمثابرة في انجاز مهام الحياة المتنوعة .
وتتسق هذه النتيجة مع دراسة (**البيرقدار،٢٠١١**) التي اشارت الى ان عينتها من طلبة الجامعة يفتقدون الى الصلابة النفسية في تحدي احداث الحياة الضاغطة.

*** الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في الصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث) :**

" ظهر المتوسط الحسابي للطلبة المتزوجين على مقياس الصلابة النفسية (58.5200) وبانحراف معياري (9.95139) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للطالبات المتزوجات (58.7600) وانحراف معياري (13.73594) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (0.100) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) " . مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الطلبة المتزوجين في كلية الآداب (الذكور والاناث) على مقياس الصلابة النفسية ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) الموازنة على مقياس الصلابة النفسية (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	58.5200	9.95139	98	0.100	1,98	دالة
الإناث	50	58.7600	13.73594				

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان كلا افراد الجنسين من المتزوجين يتسمون بانخفاض الامكانية في تحدي البيئة الخارجية ، وقد يرجع ذلك الى عيش كلا الجنسين في بيئة مادية واجتماعية ضاغطة ، وتعرضهم الى الاعباء والمسؤوليات النفسية والاجتماعية والاكاديمية بالدرجة ذاتها ، فضلا عن تقاربهم العمري وافتقارهم للخبرة الحياتية والزوجية اللازمة والاستراتيجيات التي تمكنهم من التعايش مع الحياة ، مما قد يؤدي ذلك الى تدني عزيمتهم واعتقادهم بافتقاد القوى اللازمة على مواجهة الضغوط بصورة مستمرة .
وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (مخيمر،١٩٩٧) و(البيرقدار،٢٠١١) التي اشارت الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الطلبة الذكور والاناث على مقياس الصلابة النفسية ولصالح الذكور .

*** الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين صراع الادوار والصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية.**

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين صراع الادوار والصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب في جامعة القادسية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس صراع الادوار ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية وظهر أن معامل الارتباط لكل العينة (0.538) وهو معامل ارتباط ايجابي عالٍ عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) ، وجدول (٧).

جدول (٧) يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات صراع الادوار والصلابة النفسية لدى طلبة المتزوجين في كلية الاداب في جامعة القادسية

عدد العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
100	0.538	7,28	1.98	98	دالة

وتشير هذه النتيجة الى أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين صراع الادوار وتدني الصلابة النفسية لدى الطلبة المتزوجين في كلية الآداب ، وهذا يعني أن كل زيادة في صراع الادوار تقابلها زيادة في تدني الصلابة النفسية ، وهذه النتيجة تتسق مع الاطار النظري في البحث إذ يشير البورت،١٩٦١ ان صراع الادوار يظهر لدى الافراد بدرجة كبيرة متى ما كانوا غير قادرين على مواجهة وتلبية مطالب ادوارهم الحياتية المتنوعة ، كذلك اشارت كوبازا،١٩٨٩ ان تدني الصلابة النفسية لدى الافراد يؤدي الى تدني امكانياتهم ومعتقداتهم في مواجهة المطالب الخارجية ، إذ لا يتوقع من الافراد الذين يتسمون بتدني الصلابة النفسية ان يكونوا ناجحين في التوافق النفسي والزواجي والاجتماعي اثناء تفاعلهم مع احداث الحياة الراهنة ، وهذا ما وجدته الباحث فعلا في ضوء نتيجة البحث الحالية . ويوضح الشكل(١) انتشار درجات الطلبة المتزوجين في كلية الآداب على مقياس صراع الادوار وتدني الصلابة النفسية .

شكل(١) يوضح العلاقة الانتشارية بين درجات طلبة كلية الآداب على مقياس صراع الادوار وتدني الصلابة النفسية

.

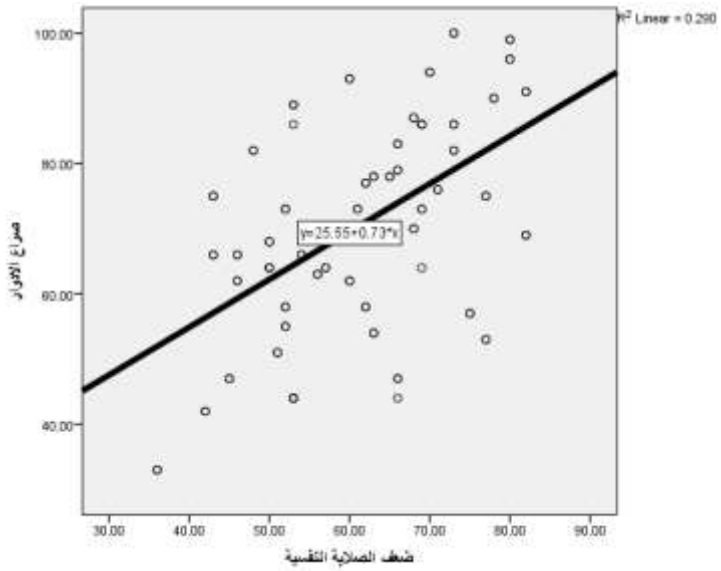

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- القيام بدورات وورشات عمل تدريبية تساعد الطلبة المتزوجين بشأن كيفية التوافق الناجح من متطلبات الحياة الزوجية والدراسية.
- تغيير معتقدات الطلبة السلبية حول قدراتهم وكفايتهم الشخصية والأكاديمية ، وتعزيز ثقتهم بانفسهم.
- محاولة التخفيف من اعباء الطلبة المتزوجين وذلك في ضوء التسامح معهم بعض الشيء في الواجبات الدراسية ودعمهم ماديا ونفسيا من قبل المؤسسات الجامعية .
- تعزيز دور الارشاد التربوي والزواجي في الجامعة من اجل مساعدة الطلبة المتزوجين في حل مشكلاتهم الزواجية وتأثيرها على تحصيلهم الدراسي.
- **المقترحات :**

استكمالا للبحث الحالي ، تقترح الباحثة الآتي:

- دراسة العلاقة الارتباطية بين صراع الادوار والتشويهات المعرفية لدى الطلبة المتزوجين.
- دراسة صراع الادوار وضبط الذات لدى طلبة المتزوجين في الجامعة.
- دراسة الصلابة النفسية وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى الطلبة المتزوجين العاملين وغير العاملين .

المصادر

- أبو حسين ، سناء محمد (٢٠١٢) : الصلابة النفسية والامل وعلاقتهما بالاعراض السيكوسوماتية لدى الامهات المدمرة منازلهن في محافظة شمال غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة الازهر .
- حسن ، اسماء محمد (٢٠٠٨) : صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية ووجهة الضبط ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب في جامعة المنصورة.
- حياة ، غيات (٢٠١٣) صراع الأدوار عند المرأة العاملة في المواقع القيادية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد١٢.
- الخالدي ، اديب (٢٠٠٩) : المرجع في الصحة النفسية ، دار وائل للنشر ، عمان.
- الخشروم ، محمد مصطفى2010 دور عدالة التعاملات في تخفيف ضغوط صراع الدور(دراسة تطبيقية على عناصر التمريض في مستشفى حلب الجامعي) ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية –المجلد – 26 العدد الثاني.
- خنفر ، فتحية (٢٠١٤) : الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة مرباح الجزائرية.
- دافيد ، فونتانا (١٩٩٣) : الضغوط النفسية، ترجمة حمدي الفرماوي و رضا سريع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- راضي ، زينب نوفل أحمد (٢٠٠٨) : الصلابة النفسية لدي الامهات شهداء إنتفاضة الاقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ، الجامعة الاسلامية.
- رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- سلمان، شروق كاظم(٢٠١٥) : قضايا معاصرة وانعكاساتها على ظاهرة صراع الأدوار لدى الشباب ، ندورة "الشباب وأدوارهم قاعدة بناء المجتمع في ضوء العلوم التربوية والنفسية" كلية التربية ، جامعة بغداد

- سمية ، عمار (٢٠٠٦) : صراع الادوار لدى الام العاملة وعلاقته بالتوافق الزواجي ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة مرباح .
- سمية بن عمارة (٢٠٠٩) : صراع الادوار لدى الامهات العاملات ، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات، العدد ٥ .
- سيزلاقى وولاس، 1991، اندرو دي، وولاس مارك جى، السلوك التنظيمي والأدارة، ترجمة جعفر أبو القاسم احمد، معهد الإدارة العامة ، الرياض.
- الشراري ، سالم بن بشير (٢٠١٤) : صراع الدور وعلاقته بالسلوك الاداري لمدراء التربية والتعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة ام القرى.
- عباس ، فيصل (١٩٩٦) : الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها ، دار الفكر العربي ، بيروت.
- عباس ، مدحت (٢٠١٠) : الصلابة كمنبئ يخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، مجلد ٢٦، العدد١.
- عبد الله ، يوسف (٢٠٠٧) : اختلاف الأدوار وعلاقته بفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة سوهاج.
- عليوي ، محمد زهير (٢٠١٢) : العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .
- عمارة ، سمية (٢٠١٤) : صراع الأدوار و تأثيره على التوافق المهني لطلاب العاملين بالمركز الجامعي بغرداية دراسة ميدانية واستكشافية لطلاب العاملين بالمركز الجامعي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد٣ .
- عودة، احد سليمان (١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اربد.
- فرج ، صفوت . (1980) . القياس النفسي . القاهرة . دار الفكر العربي.
- القيروتي ، محمد قاسم ، السلوك التنظيمي (٢٠٠٠) : دراسة السلوك الإنساني والفردي والجماعي في المنظمات ،ط٣ ، دار الشروق ، عمان .
- محمد ، جيهان(٢٠٠٢) : دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في ادارك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الأداب في جامعة القاهرة.
- محمد ، عبد الرحمن (١٩٩٤) : ضغوط العمل:منهج كامل لدراسة مصادرها ونتائجها وكيفية إدارتها ، معهد الإدارة العامة ، الرياض.
- محمد ، مهدي محمد (٢٠١٣) : الصراع النفسي ، منشورات كلية التربية ، جامعة بابل.
- مخيمر، عماد (٢٠٠٠).الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدرايات النفسية، ٧ (١٧)، ١٣٤-١٦٧.
- مقدادي يوسف موسى و أسماء بدري الإبراهيم (٢٠١٤) : الصّلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن ، مجلة المنارة، المجلد العشرون، العدد ٢/ب
- نعيسة ، رغداء ورولا رضا شريقي (٢٠١٣) : الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، مجلة الاداب والعلوم الانسانية ، المجلد ٣٥،العدد١.
- Allred, .K. D. and Smith, T.W.(1989) The hardy personality: cognitive and physiological responses to evaluative threat, Journal of personality and social psychology ,50,2,257-266
- Anastasi , A (1990) : Psychological testing , New York : Macmillan
- Bakker, A., Demerouti, E. & Burke, R. (January 2009). Workaholism and Relationship Quality: A Spillover-Crossover Perspective. Journal of Occupational Health Psychology, 14, 23-33

- Ebel, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc
- Elman, M., & Gilbert, L. (1984). Coping Strategies for Role Conflict in Married Professional Women with Children. National Council on Family Relations
- Greenhaus, J. H., & Powell, G. N. (2006). When work and family are allies: A theory of work-family enrichment. Academy of Management Reveiw, 25, 178-199.
- Greenhaus, J. H., & Powell, G. N. (2006). When work and family are allies: A theory of work-family enrichment. Academy of Management Reveiw, 25, 178-199.
- Hall, T. (1972). A Model of Coping with Role Conflict: The Role Behavior of College Educated Women. Johnson Graduate School of Management, Cornell University
- Klag, S., & Bradley, G. (2004). "The role of hardiness in stress and illness: An exploration of the effect of negative affectivity and gender". British Journal of Health Psychology 9 (Pt 2): 137–161
- Kobasa, S.(1979).Stressful Life Events, Personality, and Health: An Inquiry Into Hardiness, Journal of Personality and Social Psychology, 42(1), 168-177 .
- Kobasa, S.(1982).Commitment and Coping in Stress Resistance Among Lawyers, Journal of Personality and Social Psychology,45(3)، 839-850 .
- Kobasa, SC, Maddi, SR & ،Courington, S. (1981" .(Personality and constitution as mediators in the stress-illness relationship ."Journal of Health and Social Behavior,No4,vo.11.p.378-368.
- Luthans, F. (1992). Organizational Behavior, 6th (ed.) New York: McGraw-Hill Book Comp. Inc.
- Macionis, Gerber, &John, Linda (2010). Sociology 7th Canadian Ed. Toronto, Ontario: Pearson Canada Inc.. pp. 129.
- Mertensmeyer, C., & Coleman, M. (1987). Correlates of inter-role conflict in young ruraland urban parents. (4 ed., Vol. 36, pp. 425–429). Minneapolis: National Council of Family Relations.
- Nagarajan ,M & Jeyabalan, K (2013) : LIFE -ROLE SALIENCE AMONG WORKING CLASS COUPLES WITH FOCUSED ATTENTION TOWARDS COIMBATORE CITY, International Refereed Research Journal , Vol.–IV, Issue–2(1).
- Nunnally J. Bernstein (1994) Psychometric theory. McGraw Hill, New York.
- Peter, J K.(1997) : When Mothers Work :Loving Our Children Without Sacrificing Our Selves, New York : Addison-Wesley.
- Super, D.E., Savickas, M.L., & Super, C. (1996). A life-span, life-space approach tocareer development. In D. Brown, L. Brook, & Associates (Eds.), Career choice and development (3rd ed., pp. 121-128). San Francisco, CA: Jossey-Bass.
- Taft, CT, Stern, AS, King, LA & ،King, DW (1999" .(Modeling physical health and functional health status: The role of combat exposure, posttraumatic stress disorder, and personal resource attributes ."Journal of Traumatic Stress 3,vol.1.p.12-23

- Tang, Y. and Chang, C. (2010, February 26). Impact of role ambiguity and role conflict on employee creativity. African Journal of Business Management, 4(6), 869-881.
- Tartasky, D. S. (1993). Hardiness: conceptual and methodological issues. Image, 25, 225- 229. Taylor, S. E. & Brown, J. D. (1988). Illusion and well being: a social psychological perspective on mental health. Psychological Bulletin, 103, 193-210.
- THOMAS FM, AHLERS U (1999) Effects of excess nitrogen on frost hardiness and freezing injury of above-ground tissue in young oaks (Quercus petraea and Q. robur). New Phytologist 144: 73-83.
- van Servellen G1, Topf M, Leake B.(1994): Personality hardiness, work-related stress, and health in hospital nurses. Hosp Top. 1994 Spring;72(2):34-9.
- Williams, P.G., Wiebe, D.J., & Smith, T.W. (1992). Coping processes as mediators of the relationship between hardiness and health. Journal of Behavioral Medicine, 15(3), 237- 255
- Wolfe , Donald M. andJ. Diedrick Snoek(1962): A Study of Tensions and Adjustment Under Role Conflict Journal of Social Issues, Volume 18, Issue 3, pages 102-121.

مقياس صراع الادوار بالصيغة النهائية

ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	قليلا	نادرا
1	ان الدراسة تجعل علاقتي بزوجي/زوجتي متوترة					
٢	لا يقدر زوجي/زوجتي اعبائي ومسؤوليات الدراسية					
٣	اشعر بالتقصير نحو تلبية مطاليب عائلتي					
٤	من كثرة الواجبات الدراسية والبيتية لا اجد الوقت للاهتمام بمظهري					
٥	اشعر بالضيق من كثرة المهمات والمتطلبات الاسرية					
٦	**يحرص زوجي/زوجتي التخفيف من المتاعب البيتية والاسرية عني**					
٧	اتمنى لو تأجل زواجي لما بعد تخرجي في الدراسة					
٨	لا يسمح وقتي ان اشارك في النشاطات الاجتماعية مع اصدقائي					
٩	اعاني من التعب والارهاق بسبب عدم التوفيق بين واجباتي الدراسية ومسؤولياتي الاسرية					
١٠	لا اجد الوقت الكافي لزيارة اقربائي .					
١١	اصبحت واجباتي الدراسية اكثر ارهاقا بعد زواجي.					
١٢	لا اجد الوقت الكافي لاستذكار دروسي .					

١٣	ان واجبي في المنزل والخروج الى الدراسة يجعلني اصاب بالمرض .					
١٤	تنتابني مشاعر الذنب من تقصيري في اداء واجباتي نحو البيت					
١٥	اوقات دراستي لا تتناسب مع ظروف اسرتي					
١٦	اصبحت اتجاهاتي نحو الدراسة تتسم بالسلبية					
١٧	اشعر بصراع نفسي لعدم قدرتي على الوفاء بأي دور على اكمل وجه					
١٨	ان كثرة الواجبات الاسرية تجعلني اتغيب عن الدراسة					
١٩	ان كثرة واجباتي الاسرية والمدرسية جعلتني ابتعد عن اصدقائي.					
٢٠	يشكو اهلي (الاباء والاخوة) من غيابي المتكرر بسبب انشغالي في البيت والدراسة.					
٢١	اهملت صحتي بسبب الضغوط البيتية والدراسية التي اواجهها.					
٢٢	اضطر في بعض المواقف الى ترك واجبات البيت من اجل الدراسة.					

مقياس الصلابة النفسية بالصيغة النهائية

ت	الفقرة	دائما	غالبا	احيانا	قليلا	نادرا
1	اصاب بسرعة الاحباط عندما تقف عقبة ما في سبيل تحقيق اهدافي					
٢	**احافظ على همتي عند القيام بإنجاز ما**					
٣	يضيع وقتي في انشطة لا معنى لها .					
٤	لا اقدم على تنفيذ اعمالي من دون مبادرة الاخرين ومساعدتهم لي.					
٥	اجد صعوبة في التكيف بسرعة عند مواجهتي لمشكلة غير متوقعة					
٦	اشعر بالخوف عند اتخاذ القرارات المستقبلية					
٧	اجد ان للحظ والصدفة دورا كبيرا في حياتي.					
٨	مهما بذلت من جهد فاني افقد زمام السيطرة على حياتي.					
٩	اشعر بالقلق والعجز عند مواجهة بعض العقبات الدراسية .					
١٠	اتوقف عن حل مشكلاتي اذا لم ينصحني احد .					
١١	**اتمتع بروح الحماسة في الدراسة عندما يعطينا الاساتذة واجباتي جديدة.**					
١٢	ان الحياة مجرد صدف وليس للعمل والكفاح اثرا فيها.					
١٣	ان الحياة عبارة عن محطة من المحن والآلام.					
١٤	اشعر بالقلق عندما تحدث تغيرات جديدة في حياتي.					
١٥	**مهما واجهت من صعوبات ومحاضرات دراسية فاني لا اشعر بالتعب**					
١٦	اشعر اني مثقل بالهموم					
١٧	اشعر بالدوار وسرعة التعب عند مواجهتي ضغوط جديدة					

١٨	تسيطر عليّ افكار الفشل عند بدأ امتحاناتي.					
١٩	**اتغلب على التوتر والقلق عندما يسألني الاستاذ في المحاضرة.**					
٢٠	اسأل الآخرين ماذا يفعلون لو كانوا مكاني .					